الباب الثاني
الدراسة النظرية

الفصل الأول

المفهوم العام عن اللغة العربية نموذج تدريس اللغة العربية

أ- مفهوم اللغة العربية

إن اللغات هي الوسيلة الأولى إلى تحصيل المعرفة، واللغة العربية هي وحدة متماسكة غير منفصلة ولا مفككة. وأيضا إنّها لغة مهمةٌ من بين ٣٠٠٠ لغة في العالم. وقال الدكتور جودت الركابي: "إنّ للغة دورا هاما في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعة".[١] وقال الآخر: إنّ اللغة هي رموز منطوقة ومكتوبة ابتكرها الإنسان لتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره.[٢]

ب- النظريات اللغوية

الإختلافات في طرق وأساليب تعليم اللغة تتأثر بوجهات النظر على طبيعة اللغة واختلاف في كيفية التحليل ووصف اللغة. هناك نوعان من التيارات المهمة في الدراسة النظرية لعلم اللغة، وهي البنيوية و التحولية —التوليدية.

١- النظرية البنيوية

هذه الفرقة من أهل اللغة فرديناند دي سوسير (١٨٥٧- ١٩١٣) ولكن يتطور يونارد بلومفيلد هذه الفرقة. وكان هو الذي وضع أسس علم اللغة البنيوية ويستند على الدراسات التي تستخدم أساليب البحث العلمي التي يشيع استخدامها في العلوم الطبيعية.

---

[١] جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ط ٢ ص. ٩

[٢] محمد عطية الأبراشي، *الموجه في طرق تربية اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه النظريات حول اللغة وفقا لهذه الفرقة، فكما يلي:

(أ) اللغة هي الكلام.

(ب) المهارات اللغوية المكتسبة من خلال العادة، بدعم من التدريبات والتمكين.

(ج) كل اللغات لها نظام خاص الذي يختلف من لغات أخرى، وبالتالي، لتحليل اللغة لا يمكن وضعها على إطار المستخدمة لتحليل لغات أخرى.

(د) كل اللغات لها نظام موحد وكافي للتعبير المقصود من الناطق، فلذلك لا لغة متفوقة على غيرها من اللغات.

(هـ) كل اللغات الحية تتطور بتتبع تغيير الأوقات، بسبب اتصال مع لغات أخرى، فلذلك قواعدها قد تكون متغيرة.

(و) المصدر الأول والرئيسي من اللغة هو ناطق اللغة، وليس المأسسة العلمية، ومراكز اللغة، أو التيارات النحوية.

نظرا إلى هذه النظرية اللغوية، فتعقد القواعد في تعلم اللغة هي كما يلي:

(أ) بسبب اكتساب مهارات اللغة من خلال العادة، فممارسة الحفظ و التقليد مرارا ينبغي أن يتم مكثفا. وعلى المعلم أن يضطلع بالدور الأول في التعلم.

(ب) بسبب اللغة المحكية هي اللغة المصدر الرئيسي، فيجب على المعلم أن يبدأ الدرس من خلال الاستماع ثم التحدث ثم القراءة، ثم الكتابة.

(ج) نتائج التحليل التقابلي (مقارنة بين اللغة الأم و اللغة المستفادة) كأساس لاختيار الموضوع وتمارين.

(د) إيلاء اهتمام كبير للشكل الخارجي للغة بطلاقة النطق والهجاء والنطق الدقيقة، وبنية الصحيح وغير ذلك.

النظريات الغوية البنيوية متساوية بنظريات لعلم النفس السلوكي كأساس لطريقة السمعية الشفوية من تعلم اللغة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التحويلية –التوليدية

الوجيه في هذا الفرقة هو اللغوي الأمريكي نعوم تشومسكي (Noam Chomsky) الذي نشر كتابا بعنوان "*Language Structures* " عام ١٩٥٧. في قواعد اللغة من التحويلية –التوليدية تميز بين نوعين من اللغات، وهي البناء الظاهري (*surface structure*) والبناء الأساسي (*deep structure*). النطق الذي نطقه أو كتبه الناطق هو البناء الظاهري الذي هو مظهر من مظاهر لبناء الأساسي. ويمكن النطق أن يكون مختلف الشكل في البناء الأساسي، ومع ذلك فإن التعريف الوارد في نفسه. البناء الظاهري يمكن أن يكون لها نفس بالبناء الأساسي، ولكن ليس دائما. يوضح المثال التالي العلاقة بين البناء الظاهري والبناء الأساسي:

مريض؟	البناء الظاهري
هل أنت مريض؟	البناء الأساسي

في المقابل، تشومسكي يقسم إجادة اللغة إلى قسمين، وهما الكفاءة و الأداء. الكفاءة (*competence*) هي القدرات المثالية التي تملكها الناطق. والكفاءة تصف معرفة النظام اللغوي وهو علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة. أما الأداء (*performance*) هو الكلمة تمكن سماعها أو قراءتها، وهذا هو خطاب الشخص من نفسه. فلذلك، الأداء أنه قد لا يكون كاملا، كما قال تشومسكي، وينبغي أن القواعد تعطي الكفاءة وليس الأداء.

في بعض الحالات، النظرية اللغوية في هذه الفرقة ليست مختلف بالبنيوية. أولا، أن اللغة هي اللغة المحكية. ثانيا، كل اللغة لها نظام موحد وكافي للتعبير عن مقصود الناطق، لذلك ليست اللغة متفوقة على غيرها من اللغات.

أما النظريات المختلفة بين الفرقتين كما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) وفقا للبنيوية المهارات اللغوية المكتسبة من خلال العادة، بدعم من التدريبات والتمكين، أما التحويلية –التوليدية تدفق أن إجادة اللغة هي العملية الإبداعية.

(ب) البنيوية يؤكد الاختلافات بين اللغة وغيرها من اللغات، أما التحويلية – التوليدية يؤكد وجود العديد من العناصر المشتركة بين اللغات، وخاصة على مستوى الهيكل فيها.

(ج) في البنيوية أن كل لغة الحية تتطور بتتبع تغيير الأوقات، بسبب اتصال مع لغات أخرى، فلذلك قواعدها قد تكون متغيرة. أما التحويلية –التوليدية تغيرها من البناء الظاهري، والبناء الأساسي لا يغير فيه وقد يكون أساسا في كل تطويره.

المصدر الأول والرئيسي من اللغة هو ناطق اللغة، وليس المأسسة العلمية، لكن التحويلية –التوليدية تذكر أن استخدام اللغة بالقواعد المخطأة أحيانا. لذلك، اللغة الصحيحة محتاجة بموافق معظم الناطقين.[٣]

ج- مفهوم تدريس اللغة العربية

قبل الولوج في تعريف اللغة العربية للناطقين بغيرها تلقي الورقة الضوء على مفهوم التدريس، حيث يقصد به في بعض الأدبيات التربوية لغويا واصطلاحا. ومعناه اللغوي، وفق لسان العرب، هو من جذر (درس) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه. أما معناه الاصطلاحي هو عملية اتصال وتعاون ما بين المدرس والتلاميذ. فالاتصال ليس لمجرد الاتصال و إنما هي من أجل إيصال رسالة معينة من المدرس إلى تلاميذه مثل معلمات ومهارات معينة. والعملية التعاونية هي يعاون بها المدرس

---

[٣] يترجم من

Wahab Rosyidi, Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab,* (Malang: UIN Maliki Press, 2011), h. 7-12.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطالب و التلاميذ على تعديل عملية التدريس، وطرق التفكير وشعور التلاميذ وأفعالهم.[٤]

إن التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم والمتعلم، تتطلب من كل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف محدد، باعتبار أن التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة والتعليمية، والتفاعل معها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد. وقد توصل بعض التربويين إلى تعريف محدد للتدريس الفعال بأنه "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدار الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، ومدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقوا منها آثارا خبرية: عقلا ووجدانا ومهارة، فتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمول وتكامل وتوازن.[٥]

وبناء على ذلك فإن للتدريس التدريس الفعال بعدان يقوم عليهما هما:

١- مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.

٢- الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذه، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل ما في وسعهم للدراسة، ليكون التدريس أكثر كفاية وإنتاجية.

---

[٤] محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود، *المدخل إلى طرق التدريس العربية للاندونيسيين*، (سورابايا: IAIN SA Press ، ٢٠١٣)، ص. ٧

[٥] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات*، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣هـ)، ص. ٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن ما سبق يشير إلى أن تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذه، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعلم. من أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

١- عملية تواصل لغوي.

٢- عملية مدبرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة.

٣- عملية متعددة الاتجاهات.

٤- عملية متعددة المراحل والمهارات.

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التي ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

٥- مرحلة التخطيط

٦- مرحلة التنفيذ

٧- مرحلة التقويم.[٦]

د- مفهوم نموذج تدريس اللغة العربية

نموذج التدريس هو التصميم الذي يصف تفاصيل العملية وخلق أوضاع البيئية التي تسمح للطلاب للتفاعل مما أدى إلى تغيير أو تطوير على الطلاب. في التدريس ينبغي للمعلم أن يختار نموذج التدريس الذي يتوافق مع المواد التي يجري تدريسها يتضمن مدخل نموذج التدريس واسعة وشاملة. على سبيل المثال، نموذج التدريس على حل المشكلات، تعامل مجموعات صغيرة من الطلاب أن تحلون المشكلات التي تم الاتفاق عليها من قبل الطالب والمعلم. عندما يطبق المعلم هذا نموذج التدريس، والطلاب يستخدمون مجموعة متنوعة من المهارات وإجراءات حل المشكلات والتفكير الناقد. ويستند نموذج التدريس على حل المشكلات على نظرية التعلم البنائية. في هذا النموذج، يبدأ التعلم بتقديم المشكلة الحقيقية في حل يتطلب التعاون

---

[٦] نفس المرجع، ص. ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مع بعضها البعض. في هذا النموذج، يرشد المعلم الطلاب لوصف الخطة إلى مراحل الأنشطة حل المشكلة، ويقدم المعلم أمثلة على استخدام المهارات والاستراتيجيات اللازمة للقيام بهذه الواظفات يمكن أن تكتمل. خلق المعلم جو الفصول الدراسية المرنة والموجهة نحو تحقيق الطالب.

ويمكن تصنيف نموذج التدريس على غرض التعلم، والجملة (نمط تسلسل)، وطبيعة بيئة التعلم. على سبيل المثال التصنيف على غرض التعلم هو التعلم المباشر، وهذا نموذج التدريس الجيد لمساعدة الطلاب على تعلم المهارات الأساسية، ولكن ليس من المناسب عندما يتم استخدامها لتعليم القواعد الأعلى.

النحو لنموذج التدريس هو النمط الذي يصف تسلسل المراحل العامة التي تترافق عادة عملية التعلم. النحو لنموذج التدريس المعين يبين بوضوح ما ينبغي للمعلم أو الطالب القيام بأنشطة التعلم. النحو لنموذج التدريس من أنواع نماذج التدريس لديه نفس المكونات. على سبيل المثال، كل نموذج التدريس يبدأ مع الجهود المبذولة لجذب الطلاب لتورط في عملية التعلم. ولكل نموذج التدريس ينتهي بالمرحلة الختامية، فيها العملية لتلخيص النقاط الرئيسية في التعلم التي يقوم بها الطلاب بتوجيه من المعلم.

يحتاج كل نموذج التدريس نظم إدارة التعلم وبيئات التعلم المختلفة. على سبيل المثال، نموذج التدريس التعاونية يتطلب بيئة تعليمية مرنة، كمثل في الفصل المكاتب والكراسي التي يسهل تحريكها. نموذج التعلم المناقشات، جلس الطلاب على مقاعد مرتبة في شكل الدائرة. أما نموذج التدريس المباشرة، جلس الطلاب وجها لوجه مع المعلم. نموذج التدريس التعاونية يحتاج الطلاب إلى التواصل مع بعضهم البعض. أما في نموذج التدريس المباشرة على الطلاب أن يكونوا هادئة واهتماما بالمعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نموذج التدريس الذي يمكن تطبيقه المعلم متنوعة. ويمكن أن نخلص إلى أن نموذج التدريس هو أنماط أو خطوات التعلم المحددة التي تطبيقها لضمان أن الغرض أو اختصاص مخرجات التعلم المتوقعة سوف يتحقق سرعة ومأثرة وكفاءة.

نموذج التدريس له معنى أوسع من معنى الاستراتيجية والطريقة والمدخل والأسلوب. كما قال روسفاندي (Ruseffendi) الاستراتيجية والطريقة والمدخل والأسلوب فتعرفها كما يلي:

١-استراتيجية التدريس هي مجموعة من الحكمة المنتخبة، والتي تم ربطها إلى العوامل التي تحدد ألوان الاستراتيجية، وهذه هي:

(أ) اختيار موضوع (المعلم أو الطلاب).

(ب) تقديم الموضوع (فرد أو مجموعة، أو دراسة مستقبلة).

(ج) كيفية تقديم هذا الموضوع (الاستقرائي أو الاستنباطي، التحليل أو التوليف، رسمية أو غير رسمية).

(د) مستهدف موضوع (مجموعة أو فرد أو غير متجانسة أو متجانسة).

٢- مدخل التدريس هو الطريقة أو الاتجاه الائي يستخدمها المعلم أو الطالب في تحقيق أهداف التدريس من حيث كيفية تقديم المادة. على سبيل المثال، لفهم المبدأ بالمدخل الاستقرائي أو الاستنباطي.

٣- طريقة التدريس هي الكيفية لتطبيق التدريس عامة لجميع المواد، على سبيل المثال، التدرس بالطريقة المحاضرات، والطريقة التفسيري، الطريقة السؤال والجواب، والطريقة الاكتشاف الموجه وغير ذلك.

٤- أسلوب التدريس هو تطبيق طريقة التدريس خاصة التي تم تكييفها وفقا لقدرات وعادات المعلم، ووفرة وسائل التعليم، واستعداد الطلاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما وفقا لمعجم الكبير الإندونيسي، تعريف الاستراتيجية هو العلم والفن في استخدام موارد الأمة للحكمة (يستخدم هذا المصطلح عادة في الحرب)، أو الخطة الدقة من الأنشطة لتحقيق لأهداف المحددة.

استراتيجية التعلم كما قال سوداجي (Soedjadi) هي استراتيجية من أنشطة التعلم التي تهدف إلى تغيير حالة التعلم ويصبح التعلم متوقعا. ولتغيير هذه الحالة، فكثيرة مداخل التدريس مستخدمة. زاد سوداجي (Soedjadi) أن في المدخل يمكن أن يستخدم أكثر من طرق التدريس، وفي طريقة التدريس يمكن أن يستخدم أكثر من أساليب التدريس.وبالبساطة، يمكن أن يتسلسل كما يلي:

الأسلوب ← الطريقة ← المدخل ← الاستراتيجية ← النموذج

اصطلاح نموذج التدريس يختلف عن استراتيجية التدريس، وطرق التدريس، ومدخل التدريس. مفهوم نموذج التدريس ولد من علم النفس بالمدخل المتبع في إعداد التجارب. مفهوم نموذج التدريس وضعت لأول مرة من بروس (Bruce) وزملائه.

اختيار نموذج وطرق التدريس يشمل استراتيجية في التعلم .استراتيجية التدريس هي التخطيط أو العمل السليم في أنشطة التعلم ليتحقق الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم. التعلم هو المحاولة لخلق مناخ والخدمات لقدرات وقيم ومصالح ومواهبة واحتياجات الطلاب المتنوعة لتمكين التفاعل الأمثل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب والطلاب. لذلك، استراتيجية التدريس ترتبط ارتباطا وثيقا باختيار النماذج والأساليب التي يفعلها المعلم في تقديم المواد التعليمية للطلاب.[٧]

---

[٧] يترجم من:

Sofan Amri, *Pengembangan dan Model Pembelajaran dalam Kurikulum 2013*, (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2013), h. 2-7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- أنواع وخطوات نموذج تدريس اللغة العربية

أما خطوات نماذج التدريس فهي:

١. نموذج التدريس المباشرة

الرقم	الخطوات	دور المعلم
(أ)	توضيح غرض التدريس واستعداد الطلاب.	يشرح المعلم الغرض من التعلم، والمعلومات الأساسية على أهمية التعلم وتحفيز الطلاب.
(ب)	إظهار المعرفة أو المهارات	يشرح المهارة بشكل صحيح، ويتقدم خطوات المعلومات خطوة بخطوة.
(ج)	توجيه التدريب	يخطط التدريس ويعطي توجيه التدريب الأول.
(د)	تدريس التفاهم وتقديم التغذية الراجعة	يتحقق من نجاح الطلاب بعمل جيد وتوفير التغذية المرتدة.
(هـ)	توفير فرص للتدريب والنشر.	يعد الفرصة للقيام التدريب المتقدم، تطبيق خاص في الحالات المعقدة في الحياة اليومية.

٢. نموذج التدريس التعاوني

الرقم	الخطوات	دور المعلم
(أ)	يحدد أهداف التدريس وتحفيز الطلاب	يحدد المعلم الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وتحفيز الطلاب على التعلم نشطا وخلاّقا
(ب)	قديم المعلومات	يقدم المعلومات الحالية للطلاب بطريقة التظاهر أو من خلال المواد القراءية.
(ج)	تنظيم الطلاب إلى المجموعات.	يشرح الطلاب كيفية تشكيل مجموعات الدراسة ومساعدة كل المجموعات من أجل تحقيق الانتقال بكفاءة.
(د)	توجيه العمل الجماعي	توجيه مجموعة التعلم عندما تعملون الواظفات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	والتعلم	
(هـ)	التقييم	يتقييم نتائج التعلم من المواد المدروسة ولتقديم عمل كل مجموعة أيضا.
(و)	إعطاء المكافأة	يبحث عن وسيلة لنقدر الجهود أو نتائج التعلم الفردي والجماعي

المزايا من النموذج النعاوني

١. من خلال نموذج التعليم التعاوني، والطلاب هم لا يعتمدون بدرجة كبيرة على المعلم، لكنهم يمكنون أن يضيفوا الثقة الخاصة بهم في قدرتهم على التفكير، والبحث عن المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، والتعلم من الطلاب الآخرين.
٢. نموذج التعليم التعاوني لتطوير المهارات، والتعبير عن الأفكار أو الأفكار مع الكلمات اللفظية ومقارنتها مع أفكار الآخرين.
٣. نموذج التعليم التعاوني يمكن أن يساعد الطلاب على تقدير الآخرين وأدرك القيود وقبول كل الاختلافات.
٤. نموذج التعليم التعاوني يمكن أن تمكين كل الطالب ليحمل المزيد من المسؤولية في التعلم.
٥. نموذج التعليم التعاوني هو استراتيجية قوية لتحسين التحصيل الدراسي في نفس الوقت القدرات الاجتماعية، بما في ذلك تطوير شعور الاحترام الذاتي، والعلاقات الشخصية الإيجابية مع الآخرين، وتطوير المهارات، وموقفا ايجابيا تجاه المدرسة.
٦. نموذج التعليم التعاوني لتطوير قدرة الطلاب على اختبار أفكارهم والتفاهم، لتلقي الملاحظات. ويمكن للطلاب في حل المشاكل دون الخوف من الوقوع في الخطأ، لأن القرارات التي هي من مسؤولية المجموعة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. نموذج التعليم التعاوني يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على إدارة قدرات المعلومات والتعلم غير الواضح يصبح الحقيقي.
٨. التفاعل خلال التعاونية المستمرة يمكن أن تزيد من الدافعية والتحفيز على التفكير. وهذا مفيد للتعليم على المدى الطويل.

النقصان من النموذج النعاوني:

١. يجب على المعلمين بإعداد تعلم بعناية، الجانب أثناءها أنه يتطلب المزيد من الطاقة، والأفكار والوقت.
٢. من أجل عملية التعلم بسلاسة ثم مرافق الدعم المطلوبة والأدوات والتكاليف المناسبة.
٣. وخلال المناقشات الجماعية التي عقدت، هناك ميل من القضايا التي نوقشت الموضوعات توسعت كثيرا بحيث لا يتم وفقا لوقت محدد سلفا.
٤. عندما تهيمن المناقشات في بعض الأحيان من قبل شخص، وهذا أدى إلى الطلاب الآخرين تصبح السلبي.
٥. يمكن أن تكون مكانا للدردشة أو القيل والقال. يحدث هذا الحديثة إذا لم يكن لدى أعضاء المجموعة الانضباط للتعلم، مثل وصوله في وقت متأخر، والدردشة أو النميمة جعل الوقت يمر حتى تهدف لتعلم أن تكون عقيمة.[٨]

٣. نموذج التدريس جيكسو (jigsaw)

(أ) يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات (وتسمى المجموعات الأصلية، كل مجموعة تتكون من ٤-٦ طلاب مع القدرة المتجانسة). كل الأعضاء يعطى الواظفات لاختيار ودراسة المواد من المعلم.

---

[٨] يترجم من:
Abaz Ariant, 2012, *Model Pembelajaran Kooperatif*, (Online), (www.abazariant.wordpress.com/17/10/2012/model-pembelajaran-kooperatif-html), diakses tanggal 26 Mei 2017.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) في المجموعات الأصلية، تحدد كل الطالب اختياره مباشرة لتكوين المجموعة الأهلية بناء على المواد المختارة.

(ج) بعد أن تدرس أي تناقش كل المجموعة الأهلية المواد، وبالتوالي، رجع كل عضو من أعضاء المجموعة الأهلية إلى المجموعة الأصلية لشرح ما تعلموه/ ما نقشوه.

(د) في هذا النوع دور المعلم أكثر كمسهل، التي تسهل تنفيذ الأنشطة في مناقشات أم الأنشطة لشرح المجموعات الأصلية فعلا وأمثالا.

(هـ) بعد أن ينتهي كل عضو من أعضاء المجموعة الأصلية المواد الذي نقشه في المجموعة الأهلية، يعطي المعلم السؤال للطالب كله. ويجب أن يتم السؤال منفردا.

(و) النتيجة من حاصلة الطلاب كأساس لقيمة الجائزة لكل مجموعة.

٤. نموذج التدريس التعاوني Think Pair and Share

(أ) يدريس المعلم المواد كالعادة، اقترح الدعائم.

(ب) بالسؤال والجواب المعلم يعطي أمثلة من الأسئلة.

(ج) يعطي المعلم السؤال للطلاب الذين يؤديها باعتبار حل المشاكل.

(د) وجه المعلم الطلاب على حل المشكلات.

(هـ) قاد المعلم المناقشة الصغيرة، ويشرح كل المجموعة نتائج المناقشة.

(و) وانطلاقا من هذه الأنشطة لتوجيه المحادثة إلى موضوع وإضافة الطلاب لم يكشف الطالب.

(ز) يعطي المعلم الخلاصة من هذه المناقشة.

(ح) الإختتام.

٥. نموذج التدريس القائم على المشكلة

المرحلة	المؤشرة	أنشطة المعلم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ)	توجيه الطلاب لهذه المشكلة	يشرح المعلم غرض التعلم، وتحفيز الطلاب الانخراط النشط والمبدعين في الأنشطة حل مشكلة المختار.
(ب)	تنظيم الطلاب على التعلم	يساعد المعلم الطلاب على تعلم كيفية تحديد وتنظيم المهام المتعلقة بهذه القضية
(ج)	إرشاد تحقيق الأفراد والجماعات	يدفع المعلم الطلاب لجمع المعلومات المناسبة وإجراء التجارب للحصول على شرح وحل المشكلات.
(د)	تطوير العمل الحالي	يساعد المعلم الطلاب في التخطيط والتحضير الأعمال المناسبة مثل التقارير، وأشرطة الفيديو، ونماذج ومساعدتهم لمشاركة عملهم مع الأصدقاء.
(هـ)	تحليل وتقييم عملية حل المشاكل	يساعد المعلم الطلاب على التفكير أو تقييم على التحقيقات والعمليات التي يستخدمونها.

٦. نموذج التدريس Problem Posing

المبدأ: إلزام الطلاب لطرح الأسئلة عن أنفسهم من خلال التعلم بشكل المستقل.

(أ) يشرح المعلم الموضوع، اقترح الدعائم.

(ب) توفير التدريبات.

(ج) طرح الطلاب الأسئلة التي تتحدى وغير قادر على الإكمال. ويمكن القيام بذلك في المجموعات.

(د) الاجتماع القادم، حول المعلم أن يطلب من الطلاب النتائج الحالية إلى فئة.

(هـ) إعطاء المعلم الواجبات المنزلية بشكل فردي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. نموذج التدريس Problem Solving

(أ) يدرس المعلم المواد كالعادة، اقترح الدعائم.

(ب) بالسؤال والجواب، يعطي المعلم أمثلة الأسئلة.

(ج) إعطاء المعلم على الطلاب المسألة المتخذة وفقا للمادة.

(د) يوجه المعلم الطلاب لحل المشاكل[٩].

و- النظريات في نموذج تدريس اللغة العربية

أما النظريات الحديثة تتعلق بنموذج التدريس، فكما يلي:

جاجني (Gagne) بحسب ما نقلت عنه ماريانا (Mariana)، أنه قال إن حدث التعلم على الطلاب، فالمطلوب هو ظروف التعلم، سواء كان الظروف الداخلية أم الظروف الخارجية. الظروف الداخلية لتعزيز الذاكرة من الطلاب نتيجة الدراسة السابقة. وتشمل الظروف الخارجية الجوانب أو الأشياء التي تم تصميمها أو وضعت في الدراسة. لتائج التعلم المقترحة لجاجني، بحسب ما نقلت عنه ماريانا، وتبين أن هناك خمس مجموعات، وهي المهارة الفكرية، واستراتيجية المعرفية والمعلومات الشفوية، والمهارات الحركية، والموقف.

١- نظرية التعلم البنيوية

تنص هذه النظرية أن الطلاب يجب أن تجد بنفسها وتحويل المعلومات المعقدة، وتحقق المعلومات الجديدة مع القواعد القديمة، وينقحونها إذ لم يناسب النظام. والمعلم لم ينقلها المعرفة للطلاب فحسب، ولكن يعطي الطلاب الفرصة لإيجاد وتنفيذ أفكارهم أيضا. وجب الطلاب على بناء معارفهم الخاصة في ذهنه.

٢- نظرية بياجيه (Piaget) في التطور المعرفي

نظرت هذه نظرية التطور المعرفي كعملية فيها الأطفال يبنون بنشاط أنظمة المعنى و فهم الواقع من خلال تجاربهم وتفاعلهم.

---

[٩] نفس المرجع، ص. ٧- ١٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أربعة مستويات من التطور المعرفي:

(أ) الحسية: من الميلاد - سنتين.

(ب) ما قبل التشغيل: ٢-٧ سنوات.

(ج)عملية ملموسة: ٧-١١ سنوات.

(د) عمليات رسمية: ١١ سنة - الكبار.

آثار هامة نظرية بياجيه (Piaget) في نموذج التدريس:

(أ) التركيز على تفكير الأطفال أو العملية العقلية، وليس في النتيجة فحسب.

(ب) مشيرا إلى دور معقد من مبادرة الأطفال أنفسهم، والمشاركة بنشاط في أنشطة التعلم.

(ج) فهم المخالفة الفردية من حيث التقدم في عملية التنمية.

٣- طرق التدريس جون ديوي (John Dewey)

طرق عاكسة في حل المشكلة هي عملية التفكير النشط والتعقل التي تقوم على عملية التفكير نحو الاستنتاجات النهائية من خلال خمس خطوات:

(أ) الطلاب على تحديد مشكلة.

(ب) يقوم الطلاب بالبحث والتحليل.

(ج) ربط نتائج التحليل.

(د) جمع مجموعة متنوعة من الاحتمالات لحل.

(هـ) ممارسة واحدة من الحلول الممكنة للمشاكل.

٤- نظرية معالجة المعلومات

هذه النظرية تفسر المعالجة والتخزين واسترجاع المعرفة من الدماغ، وهذا يشمل:

(أ) أهمية المعرفة الأولى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهي مجموعة من المعارف والخبرات الفردية المكتسبة طوال حياتهم، ومن تجربة التعلم الجديدة.

(ب) لائحة الاستشعار

لائحة الاستشعار عن الحصول على كمية كبيرة من المعلومات من الحواس هذا الاستشعار التسجيل الخضوع لمعالجة الأولي من خلال الإدراك، علم النفس جشطالت (Gestalt) والاهتمام.

(ج) الذاكرة قصيرة المدى

كما قال ميلر (Miller) على المدى القصير لديه القدرة من ٥-٩ بت من المعلومات.

(د) الذاكرة طويلة المدى

هذا هو المكان الذي يتم تخزين المعرفة بشكل دائم إلى أن تستدعى مرة أخرى عند استخدامها. ينقسم تولفينج (Tulving) الذاكرة طويلة المدى إلى ثلاثة أجزاء: الذاكرة العرضية، والذاكرة الدلالية والذاكرة الإجرائية. هذه الذاكرة طويلة المدى يمكن تعزيزها في العديد من الطرق، أي من خلال مستوى التصنيع، رمز المزدوج، عملية المنقولة- المناسبة.

٥- نظرية التعلم ذات معنى ديفيد أوسوبيل (David Auseble)

جوهر هذه النظرية هو التعلم ذا معنى. هو عملية لربط المعلومات الجديدة عن المفاهيم ذات الصلة الواردة في البنية المعرفية للشخص.

٦- نظرية الاختراع جيروم برونر (Jerome Bruner)

يعتبر برونر أن التعلم الاختراعي المناسب في حد ذاته لإعطاء النتائج الأفضل. يسعى بأنفسه لإيجاد حلول المشكلة والمعرفة، ويحصل المعرفة المجدية.

٧- تنمية الاجتماعية نظرية فيجوتسكي (Vygotsky)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تؤكد هذه النظرية الجانب الاجتماعي في التعلم. قال فيجوتسكي إن عملية التعلم تحدث عندما الطفل يعمل أو يتعامل الواظفات الائي لم تتم دراستها، ولكن واظفاتهم لا تزالون ضمن النطاق. وهذا ما يسمى بمنطقة تنمية الدانية (Zone of Proximal Development) أي مستوى التنمية في المنطقة أعلى من مجال تنمية حالية الشخص.

الفكرة الواحدة من فيجوتسكي هي السقالات (scaffolding) التي تقدم المساعدة للطفل في المراحل الأولى من تطوره وتقليل الجهد وإعطاء الأطفال الفرصة لتولي المسؤولية أكبر بعد القيام به.[١٠]

ز- طرق تدريس اللغة العربية

أما طرق التدريس في تدريس اللغة العربية، كما يلي:

١- طرق تدريس اللغة العربية

إن طرق تعليم اللغات الأجنبية كثيرة ومعددة، بعضها قديمة والأخرى حديثة. وكانت مكانة الطرق مهمة جدا بنسبة إلى مدى حصول الدارسين في درس اللغة العربية. لذلك، لابد على اختيار الطرق للمنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية أن يكون مناسبا بتعديل الأهداف التي قد قررها المدرس من قيل. تنقسم طريقة تدريس اللغة العربية المعاصرة في إندونيسيا إلى قسمين هما طريقة تدريس المهارات اللغوية وطريقة تدريس عناصر اللغة. علما بأن معظم الدارسين في أندونيسيا يبدؤون تعلم العربية بتعلم الأصوات العربية أولا ثم يليها القواعد العربية ثانيا ويليها المهارات العربية ثالثا. وما يجري في طريقة تدريس الأصوات العربية في إندونيسيا أنها تنقسم إلى قسمين هما حسب الترتيب الأبجادي، وذلك يبدأ من تعريف حرف ألف ثم الباء ثم التاء الخ. وحسب الترتيب الصوتي المماثل،

---

[١٠] نفس المرجع، ص. ٣٥- ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وذلك يبدأ من تعليم الحروف المتشابهة صوتا بين اللغة العربية و لغة الأم، ثم الحروف المتقاربة ثم الحروف غير المتقاربة.

المقصود بطريقة التدريس هو الخطة الشاملة التي يستعين بها المعلم لتحقيق الأهداف التدريسية المطلوبة للغة، أو عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل المحتوى التدريسي للمتعلم. وهناك اصطلاحات عامة التي تستخدم وتتعلق بهذه الطريقة وهي" المدخل، والطريقة، والأسلوب"، وهذا هو المفهوم القديم، أما المفهوم الجديد وهو "المدخل، والتصميم، والخطوات".

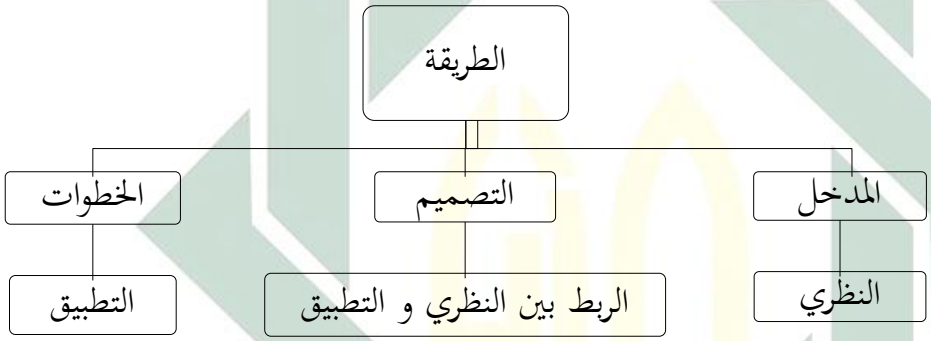

جدول ٢.١ : صيغة مفهوم جاك ريجارد ورودجس الجديد:

وتتضمن الطريقة ما يتبعه المعلمين المدخل، والتصميم، والخطوات (فيها أساليب، وإجراءات، ومايستخدمه من مادة تطريسية، ووسائل معية). وهناك – اليوم – كثير من الطرائق، التي تعلم بها اللغات العربية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلي تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، ولكن المعلم هو الذي يختار طريقة أو طريقتين أو أكثر من الطرق الجاهزة المناسبة بأهدافه التدريسسة.

وطرق تدريس اللغة العربية كثيرة من أهمها هي طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الإنتقائية، والطريقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التواصلية الاتصالية. ومن أسباب اختلاف الطريقة هي اختلاف طبيعة المادة أو اختلاف طبيعة الموضوع أو اختلاف مراحل التدريس وغير ذلك.[١١]

الفصل الثاني

المفهوم العام عن مهارة الكلام

أ–تعريف مهارة الكلام

نقل شافعي من كتاب أحمد فؤاد محمود عليان "المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تدريسها" في مقالته أن الكلام هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية وهي القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والمهارة هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة، والدقة، والكفاءة، والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. و نقل أيضا من كتاب محمود كامل الناقة "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" في مقالته أن الكلام فهو يعتبر عن أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية. والكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والطبقي في تعليم اللغة.[١٢]

ب– أهمية مهارة الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى

---

[١١] محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود، *المدخل إلى طرق التدريس العربية للاندونيسيين*، (سورابايا: IAIN SA Press ، ٢٠١٣)، ص. ٣٥– ٣٧.

[١٢] شافعي، "فعالية استخدام أسلوب المناظرة لترقية كفاءة الكلام لدى طلاب برنامج تعليم اللغة العربية المكثف بكلية التربية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا"، *ن والقلم*، ٠٧ النمرة ٠١، (مارس ٢٠١٣)، ص. ٤٦–٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.[١٣]

نقلت إيفي فاطمة الرشدية من كتاب محمود كامل الناقة "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" في مقالتها أن ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

١- أن الأسرة عندما تعلم ابنه لغة أجنبية إنما يتوقع أن يتحدث بها.

٢- أن الكبير عندما يقبل على تعلم اللغة ما يكون التحدث بها في مقدمه أهدافه.

٣- أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها و إتقانها.

٤- أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.

٥- أننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذغية، لمشاهدة برامج التلفيزيون والأفلام، أقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

٦- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب بوساطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا.

٧- أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

٨- أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة نقول إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط عند أول ممارسة شفوية للغة.[١٤]

---

[١٣] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)، ص. ١٦٠

[١٤] إيفي فاطمة الرشدية، "فعالية استخدام بطاقات القصة المتقاطعة Strip Story لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل العاشر بمدرسة طار العلوم الثانوية الإسلامية وارو سيدوأرجو"، *ن والقلم*، ٠٧ النمرة ٠١، (مارس ٢٠١٣)، ص. ٨٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- طريقة تدريس مهارة الكلام

نقلت عين شريفة من كتاب محمود يونس وقاسم بكري " التربية والتعليم الجزء الأول" في مقالتها أن الطريقة في تعليم مهارة الكلام هي النظام الذي يسير المعلم في إلقاء الدرس ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية. ونقلت أيضا من كتاب إبراهيم محمد عطاء " مراجع في تدريس اللغة العربية" أن طريقة تدريس مهارة الكلام فمنها:

١- تدوين رأس الموضوع وقراءته.

٢- مناقشة التلاميذ بهدف توضيح جوانب الموضوع وتحديد أهم عناصره وخصوصها في المراحل الأولى في تعليم التعبير.

٣- مطالبة التلاميذ بالحديث في كل عنصر مع التوجيه.

٤- حديث التلاميذ عن الموضوع.

٥- مناقشة الأخطاء العامة بعد فراغ التلاميذ من حديثهم.

ونقلت أيضا من كتاب محمد إبراهيم الخطيب " طريق تعليم اللغة العربية" أن طريقة تعليم مهارة الكلام هي:

١- السؤال والجواب.

٢- تدريب التلاميذ على الملاحظة وإدراك العلاقة.

٣- يعرض المعلم إلى التلاميذ صور الأشكال ويطلب من التلاميذ التعبير عنها شفويا في جملتين أو ثلاث وأكثر.

٤- المحادثة.

٥- المناقشة.

٦- إعطاء التعليمات والتوجيهات.[١٥]

---

[١٥] عين شريفة، "تطبيق طريقة الاستيجاب الجسدية الكاملة في تعليم الكلام بمدرسة المعارف الثانوية باعيل"، *ن والقلم*، ٠٧ النمرة ٠١، (مارس ٢٠١٣)، ص.٦٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- التوجيهات العامة لتدريس مهارة الكلام

وفيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

١- تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث.

٢- أن يعبر الطلاب عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

٣- التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتها يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه.

٤- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسيال في الحديث أو إخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم.

ويربطه بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- مستوى التوقعات: من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانات الحقيقة للطالب، فيظل يراجع الطالب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات.إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا يختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية.

على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعيا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

٦- التدرج: ينطبق مبدأ التدرج هنا أيضا. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لايحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتا وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

(أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن الموافق أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

(ب) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذ المواقف لعب الدور وإدارة الإجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

(ج) المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبتهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يدبرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مفترح. أو يلقون حوارا في تمثيلة، أو غير ذلك من مواقف.

المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٧- قيمة الموضوع: تزداد دافعية الطلاب للمتعلم كلما كان ما يتعلمونه ذا معنى عندهم، وذا قيمة في حياتهم. وينبغي أن يحسن المعلم اختيار الموضوعات التي يتحدث الطلاب فيما خاصة في المستوى المتقدم، وحيث الفرصة متاحة للتعبير الحر. فينبغي أن يكون الموضوع ذا قيمة، وأن يكون واضحا ومحددا. ويفضل أن يطرح على الطلاب في كل مرة موضوعان أو أكثر جتى تكون حرية الاختيار متاحة لهم، فيتكلمون عما يعرفون.[١٦]

هـ- أنواع مهارة الكلام

ينقسم الدكتور عبد الله البشير الكلام إلى قسمين، وهما المحادثة والتعبير الشفهي:

١- المحادثة

المحادثة هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وأنها المناقشة الحرية الإلتقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين. المحادثة هي الكلام أو المناقشة التي تجري بين نفرين أو أكثر حول الموضوع المختار. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية :

---

[١٦] رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م)، ص. ١٦٠- ١٦٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) المناقشة : معنى هذا أن من أشكال الإتصال اللغوي الأخرة ما لايعتبر محادثة. وإن كان شفهيا كالمحادثة. من هذه الأشكال، مثلا : أن يلقي شاعر قصيدة في حفل.

(ب) الحرة : هي المحادثة لاتتم قسرا ولا تحدث إجبارا، وإن حرية المتحدث شرط الحديثة.

(ج) التلقائية : ضمن ما تعنيه، أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام، وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

(د) فردان : أن لكل منهما حقوقا وعليه واجبات، وبقدر مانصف متحدثا معينا بأنه متحدث جيدا. نستطيع أيضا أن نصفه مستمغا معينا بأنه مستمعا جيدا.

(هـ) موضوع : المحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلا.[١٧]

أما أهداف تدريس المحادثة عنه رأى الدكتور رشدي أحمد طعيمة كما يلي :

(أ) تنمية القدرة على المبدأة في التحديث عند الدراسينودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم.

(ب) تنمية ثروتهم اللغوية.

(ج) تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتركيب مما يشبع لديهم الاحساس بالثقة، والحاجة للتقدم، والقدرة على الإنجاز.

(د) تنمية قدرة الدارسين على الإبتكار والتصريف في المواقف المختلفة.

(هـ) تعريض الدارسين للمواقف المختلفة التي يحمل مرورهم بها، والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

(و) ترجمة لمفهوم الإتصالي للغة وتدريب الطالب على الإتصال الفعال مع الناطقين بالعربية.

---

[١٧] رشدي احمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*، (الربط: ونشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٦٣-١٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ز) معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث.[١٨]

يصنف Thulaymah ١٩٨٩ المحادثة كمادة يكون أكثر تحديدا من المهارات الكلام حتى في كتبه اللغة العربية لغير الناطقين بها، وضعه في التفسير مع فصل مستقل. وأوضح كذلك الفرق في الدورية تحدث فقط على أسئلة وأجوبه مع المحادثة نفسها. أنه يميز الحديث مع الطالب.

التأكيد على أن الكلام هو المهارات اللفظية العامة، التي شملت عملية طرح الأسئلة والإجابة. ومع ذلك، فإن الحديث ليس مجرد سؤال وجواب. ووفقا للمحادثة هو أكثر من حوار الطبيعية (dialog alami). في حين أن يؤدي المزيد من الأسئلة المتداولة إلى المواقف الرسمية للغاية التعلم. لأنه، والحالة ليست طبيعية والمحررين تميل إلى أن تكون عن ظهر قلب.

ومع ذلك، فإن في هذه الورقة أن تعرض في فصل واحد. لأنه بطريقة ما، ويبقى المحادثة من مهارات الكلام. موقع للمشكلة هو المعلم قد تكون أو لا تشمل البيئة تؤدي إلى التعليم والتعلم في الكلام.[١٩]

فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة ومن هنا تعتبر بأنها طريقة الأسئلة والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة.

٢- التعبير الشفهي

التعبير الشفهي هو النشاط الفعالى، ويختلف بالمحادثة ويمكن تحت نقول بالإندونسيا (mengarang lisan)، قال عبد الله البشير :

"التعبير الشفهي هو التعبير عن النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة في موضوعات يقوم المعلم باعدادها."[٢٠]

---

[١٨] رشدي احمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها*،... ص. ١٦٥

[١٩] محمد طاهر، محمد بيهقي، أم حنيفة، سلطان مسعود، *المدخل إلى طرق التدريس العربية للاندونيسيين*،(سورابايا: جامعة سونان أمبيل،٢٠١٣)،ص.٦٩

[٢٠] عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية*،(بيروت: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ١٥١-١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعبير الشفهي هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير بوجه عام ولابد للمدرس من أن يتقيد ببعض المبدئ في هذا الدرس. ومن هذا المبدئ : *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليه*

(أ) التزم الكلام باللغة العربية السليمة.

(ب) أن يترك للتلاميذ حرية الإنطلاق في التعبير والاسترسال في القول.

(ج) أن يستخدم المدرس في المرحلة الإعدادية طريقة الأسئلة في معالجة الموضوع شفهيا.[٢١]

للتعبير الشفهي صور متنوعة ومتعددة، أما عند محمود فراج يجري التعبير الشفهي داخل الحجرات الدراسية فيما يلي :

(أ) التعبير الحر على التي يجمعها التلاميذ، أو يعرفها عليهم المعلم أو الصور المرسومة.

(ب) التعبير الشفهي عقب القراءة باالمناقشة والتعليق والتخليص والإجابة عن الأسئلة.

(ج) استخدام القصص في التعبير باالصور الآتية :

(١) إكمال القصص الناقصة.

(٢) تطويل القصص القاصرة.

(٣) التعبير على القصص المقروء أو المسموعة.

(د) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطتهم داخل المدرسة وخارجها.

(هـ) مما تلة الحيوان والنباتات والطير.

(و) الحيات : طبيعتها وهعمال الناس فيها، وما يجد فيها من لأحداث.

(ز) الموضوعات الخلفية والإجتماعية والوطنية والإقتصادية.

---

[٢١] جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربي* (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ١٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) ماذا تمثيل هذه الصورة؟

(ب) ما الأدوات التي فيها؟

(ج) من يجلس على المقاعد؟

(د) ماذا يفعل المعلم؟

٢- وصف الخبرة

يطلب الطلاب أن يقصوا خبرتهم بالموضوع أو دون الموضوع. مثل:

تكلم عن الرحلة التي شاركت فيه! اتبع النقاط التالية:

(أ) متى تتحرك للرحلة؟

(ب) إلى أين الرحلة؟

(ج) مع من تشارك الرحلة؟

(د) كم ساعة تستغرق الرحلة؟

٣- المقابلة أو الحوار

يعمل المقابلة بحوار بين الطالبان أو بين المعلم والطالب بالموضوع والمعيار المعيّن.مثل:

اسئلة مهارة الكلام في التعارف بين المدرس والطالب:

المدرس : السلام عليكم

الطالب :.....

المدرس : ماسمك؟

الطالب :.....

المدرس : من أين أنت؟

الطالب :.....

المدرس : أين تسكن؟

الطالب :.....

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدرس : أين تتعلم؟

الطالب :.....

٤- التعبير الحر

يطلب التلاميذ أن يتكلم باللغة العربية بالموضوع أو دون الموضوع في الوقت المعين. مثل:

تكلم عن الموضوعات الآتية حول ٥-٧ دقائق:

(أ) السكن

(ب) العمل

(ج) الصحة والمرض

(د) في البيت

(هـ) في المدرسة

٥- التبادل أو الجدال

يستخدم هذه التجريبة للمتقدم. مثل:

هل توافق أو لاتوافق؟ ولماذا؟

(أ) الزواج السعيد هو الذي تحلو من المشكلات

(ب) أكثر الخلافات بين الزوجين سببها الآقارب

(ج) الغرض من الزوج الاستماع بالحياة

وليتباعد عن الشخصية في تقدير تجريبة كفاءة اللغة العربية، فلابدّ المعلم أن يثبت معيار التقدير تفصيلا. مثل:

(أ) فصاحة. تحتوى على فصيحة النقط والنبر والتنغيم.

(ب) السداد تركيب اللغة في النحو والصرف

(ج) نظام البلاغ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(د) الإتّفاق بالموضوع.[٢٥]

الفصل الثالث

فصل ALC (Attanwir Language Center)

الأنشطة الامنهجية هي الأنشطة في البرنامج المكتوب و خارج المنهج. كما قال سودرجا أن المقصود من الأنشطة الامنهجية هي الأنشطة خارج التعلم لجعل الطلاب أن يعمقون الدروس الذين يدرسونها في التعلم.[٢٦]

الامنهجية هي الطبقة الخارجية للنمو وتطوير قدرات الطلاب المشاركين مواردها البشرية التصويت سواء فيما يتعلق بتطبيق المعرفة[٢٧]. اقترح أوتينغ سوتيسنا (Oteng sutisna) أن الأنشطة الامنهجية هي الدروس الإضافية والأنشطة الطلابية التي أجريت في المدارس، وليست ثانوي أو كنشاط مستقل. أما توجيه الأنشطة الامنهجية هو لإثراء وتوسيع آفاق المعرفة والشخصية ولتحسين الشيء تم تعلمه في حقل واحد من الدراسة[٢٨]. وهناك رأي آخر أن الأنشطة الامنهجية هي الأنشطة التي تنظم لتلبية مطالب التمكن من دراسة المواد والدروس وتوزيع الزمنية المنصوص عليها بشكل منفصل على أساس الحاجة.[٢٩]

بناء على ما سبق بيانه فتلخص الباحثة أن الأنشطة الامنهجية هي تنفيذ نشاط إضافي في المدرسة وخارج المدرسة لتطور توثيق الطلاب بوقت محتاج.

أما مهمة أنشطة الامنهجية فهي كما يلي:

---

[٢٥] يترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang: UIN Maliki Press, 2010), h. 52- 62.

[٢٦] يترجم من:

Sudirjo, *Penelitian Kurikulum*, (Yogyakarta: IKIP YK, 1978), h. 86.

[٢٧] يترجم من:

Deartemen Agama, *Panduan Kegiatan Ekstrakurikuler Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Departemen Agama RI), h. 9.

[٢٨] يترجم من:

Otteng Sutisna, *Administrasi Pendidikan Dasar Teoritis untuk Praktek Profesional*, (Bandung: Angkasa, 1983), h. 35.

[٢٩] يترجم من:

Zainal Arifin, *Konsep dan Pengembangan Kurikulum*, (Bandung: Rosdakarya, 2013), h. 173

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- التطور، تتطور أنشطة اللامنهجية استطاعة وابتكارية الطلاب مناسبا على توثيق موهتهم و رغبتهم.

ب-للإجتماعية، مهمة أنشطة اللامنهجية لتطور استطاعة الطلاب وعبئهم الإجتماعي.

ج- للترفية، أن تكون أنشطة اللامنهجية بيئة مرتاحة، وفريحة، وبهيجة لدى الطلاب لترقية عملية التطور.

د- لإعداد العمل، مهمة أنشطة اللامنهجية لتطور إعداد عمل الطلاب. [٣٠]

الأنشطة اللامنهجية هي واحدة من الأدوات التنفيذية (الملحق والمتممة) من المناهج الدراسية، والتي تحتاج إلى التطوير والمنصوص عليها في وحدات خطة العمل/ التقويم السنوي (كما هو مذكور في المادة ٥٣ الفقرة (٢) البند أ من حكومة تنظيم عدد ١٩لسنة ٢٠٠٥ بشأن معايير التربية الوطنية بصيغته المعدلة من قبل التنظيم الحكومي رقم ٣٢ عام ٢٠١٣ بشأن التعديلات على التنظيم الحكومي رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعايير الوطنية للحكومة).

مدرسة التنوير سمبرجا بوجونيغارا تشكل المنظمة اللغوية باسم مركز اللغوي/ ALC (Attanwir Language Center) الذي هو مجموعة من الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية و .بدأت ALC منذ ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٥ باسم AAC (Attanwir Arabic Center) جنبا إلى جنب مع تطورها تحولت إلى ALC (Attanwir Language Center) لأن ليس تعلم اللغة العربية فجسب، ولكن اللغة الإنجليزية.

مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية لديها خمسة صفوف، الصف العاشر، والصف الحادي عشر، والصف الثاني عشر، و الصف المكثف الأول، والصف المكثف الثاني. والصف الحادي عشر يتكون من ثمانية فصول. مدرسة التنوير الثانوية الإسلامية سمبرجا بوجونيغارا لديها أنشطة اللامنهجية اسمها ALC (*Attanwir Language Center*). ALC هو البرنامج يركز على أنشطة استخدام اللغة الأجنبية مازال طالبا في المدرسة. يتوقع

---

[٣٠] يترجم من:

Sudirjo, *Penelitian Kurikulum*, (Yogyakarta: IKIP YK, 1978), h. 86.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

برنامج ALC الطالب قادرا على إتقان اللغة الأجنبية، خصوصا اللغة العربية واللغة الإنجليزية صحيحا و فصيحا.

أما خطوات الدرس في فصلي ALC (*Attanwir Language Center*) فكما أن تتقبل الباحثة إلى أستاذ أصيف أنه قال: قبل أن تعلم أستاذ أصيف فخطوات الدرس فهي:

١- المقدمة

(أ) إلقاء السلام والدعاء

(ب) يسأل عن حالة الطلبة بقول "كيف حالكم الآن؟"

(ج) قرأ المعلم كشف الحضور وتعارف المعلم مع الطلاب

(د) يطلب المعلم لغنى الشعارات.

(هـ) يطبق المعلم التعلم التعاوني.

٢- أنشطة رئيسية

(أ) يشرح المعلم المواد الدراسية للطلبة

(ب) يتجمع المعلم الطلاب مجموعات

(ج) يعطي المعلم الفرصة على الطلاب ليشاهد الفيديو العرب الذي يناسب بالموضوع

(د) يعرف المعلم المفردات الجديدة على الطلاب

(هـ) يعطي المعلم الفرصة على الطلاب ليسألوا المفرات التي لم يعرفوها.

(و) أمر المعلم أن يناقش الطلاب مع فرقتهم

(ز) تقدّم كل الفرقة أمام الفصل ليقصّوا ما شرحوه متبادلا

(ح) نقدت الفرقة الأخرى من شرحه وتعطي النتيجة

(ط) ويأكد المعلم الدرس الذي قد تم تدريسه.

٣- الخاتمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) أعطى المعلم النتيجة وقفا على قدرة الطلبة. و تناول كل الفرقة هدية. ويعطي العقاب لحفظ المفردات للفرقة لها أدنى النتيجة

(ب) يلخص المعلم عن المواد الملقي.

(ج) يسأل المعلم إلى الطلبة عن عملية التعليمية والإقتراحات

(د) إختتم المعلم عملية التعليمية بالدعاء والسلام.[٣١]

[٣١] نتيجة المقابلة مع أستاذ أصيف في الفصل ALC *(Attanwir Language Center)* بمدرسة التنوير الثانوية الإسلامية سمبرجا بوجونيغارا، التاريخ ٠٥ أغسطس٢٠١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id